

## الرئيس الأسد يستقبل وزير الخارجية المصري:



### تحسين العلاقات بين الدول العربية بشكل ثنائي هو الأساس لتحسين الوضع العربي بشكل عام

نقل وزير الخارجية المصري سامح شكري للسيد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه به اليوم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد فيها تضامن مصر مع سورية واستعدادها لمواصلة دعم السوريين بمواجهة آثار الزلزال، وأبلغ سيادته تحيات الرئيس السيسي واعتزازه بالعلاقات التاريخية بين سورية ومصر، وحرص القاهرة على تعزيز هذه العلاقات وتطوير التعاون المشترك بين البلدين.

تفاصيل على موقع تشرين

## القطاع الصحي بحاجة إلى "إسعاف سريع" ... لا إنعاش ولا انتعاش إلا برفع العقوبات كلياً | 4

وزير التربية لـ«تشرين»: مناقشة تأجيل امتحانات الشهادتين في جلسة مجلس الوزراء غداً

2

بعد الزلزال.. قواعد لا بد من أخذها بالحسبان.. خبير يدعو إلى العمل وفق نظام الشركات الهندسية

2

يخاطبون العالم الغربي بلغته الأجنبية... طلبة سوريون: ارفعوا العقوبات عن سورية

6

البداية بالقروض الاستثمارية ولاحقاً قروض التجزئة..

«التجاري السوري» يسمح للمقرضين المتضررين من الزلزال بإعادة هيكلة قروضهم



3

شركة قطاع عام تنتظر "نعية وفاتها" أو إعادة تجميعها... فوات فرص وضياع للموارد

3

## ٦٠٠ مليون لييرة قيمة أضرار الشبكة الكهربائية في طرطوس نتيجة الزلزال



■ تشرين - رفاه نيوف

أضرار كبيرة أصابت الشبكة الكهربائية في محافظة طرطوس نتيجة الزلزال الذي أصاب المحافظة يوم ٦ / ٢ / ٢٠٢٣.

وبلغت قيمة الأضرار كما أكد المهندس أحمد محمد مدير مكتب المتابعة في شركة كهرياء طرطوس لـ «تشرين» ما يقارب ٦٠٠ مليون لييرة.

وأشار أحمد إلى أن هذه الأضرار ضمن الشبكة الكهربائية التي تضررت في جميع مناطق المحافظة، ومن الأضرار ضمن مدينة طرطوس سقوط برج توتر متوسط وما يزيد على ٢٣ عمود كهرياء منخفضاً، وتقطع الشبكة في سهل عكار نتيجة سقوط الأشجار عليها، إضافة إلى استبدال محولة الباصية في مدينة بانياس، وأضرار أخرى في شبكة المتوسط والمنخفض في القدموس ومشتى الحلو والدريكيش وصافيتا والشيخ بدر.

ولفت إلى أن العاصفة التي ضربت المحافظة في اليوم نفسه خلّفت أضراراً بالشبكة وسببت انزياح محولات عن مواقعها على الأبراج وتضرر مواقع المنصهرات، كما أن هناك أضراراً أصابت المباني التابعة للشركة، وتم تشكيل لجان للكشف عليها لاتخاذ الإجراءات اللازمة من حيث الترميم والتدعيم.

## وزير التربية لـ «تشرين»: مناقشة تأجيل مواعيد امتحانات الشهادتين في جلسة مجلس الوزراء غداً

■ تشرين - مايا حرفوش

تدرس وزارة التربية إمكانية تأجيل امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوية، من جراء تداعيات كارثة الزلزال، الذي تسبب في إيقاف الدوام المدرسي في المحافظات المنكوبة لفترة ليست بقليلة.

وزير التربية الدكتور دارم طباع أوضح في تصريح خاص لـ «تشرين» أن قرار التأجيل يحتاج أخذ موافقة رئاسة مجلس الوزراء قبل إقراره، وستتم مناقشته في جلسة الغد لتحديد موعد نهائي وليتم إصداره وتعميمه.

وأضاف الوزير طباع: إن الوزارة بكامل كوادرها في حالة استنفار لمتابعة ودراسة كل القرارات، مؤكداً أن الوزارة تحضر برامج تعويض فاقد تعليمي متكاملة بعد استكمال بيانات الطلاب والمعلمين المتضررين، حيث بدأت مديريات التربية بتعويض الفاقد من خلال دروس إضافية وتأمين أجهزة لوحية؟ تابأت؟ للطلاب في المناطق المتضررة وإقامة مخابر للتعليم الافتراضي، وتكثيف الجهود من خلال دورات لتعويض مناهج طلاب الشهادتين، وذلك لاستدراك ما فاتهم من دروس.

وحول ما يتردد من وجود حذف في المنهاج لطلاب الشهادتين، كشف وزير التربية، أنه لا يوجد أي حذف في أي مقرر، والوزارة تعمل جاهدة لتعويض ما فات الطلاب خلال العام الدراسي.

أما عن الخسائر المادية، بين وزير التربية أن الإحصائيات بينت أن عدد المدارس المتضررة وصل إلى ١٩٤١ مدرسة منها ٤٠ خارجة من الخدمة كلياً، و١٤٧٧ تعرضت لأضرار متوسطة، و٤٢٤ بحاجة إلى تاهيل إسعافي، مؤكداً أن المدارس التي تم الدوام فيها حتى اليوم هي مدارس آمنة على الطلاب.

## «التجارة الداخلية» تفتح توطين الخبز لدى أقرب معتمد لمتضري جبلة

■ تشرين - صفاء إسماعيل

في الوقت الذي انتقلت فيه الكثير من العائلات المتضررة بفعل الزلزال والتي تقطن مدينة جبلة، للسكن مؤقتاً في قراها في ريف جبلة، أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية المهندس أحمد زاهر لـ «تشرين» أنه سيتم فتح توطين مادة الخبز للعائلات المتضررة من الزلزال، والتي انتقلت للعيش مؤقتاً في ريف جبلة، لدى معتمدي الخبز التمويني الأقرب إلى مكان وجودهم، مع إبقاء مستحققاتهم لدى المخازن التي كانوا وطنوا فيها، لتكون متاحة لهم عند عودتهم إلى منازلهم. وعزا زاهر السبب وراء القيام بهذه الخطوة، إلى الحرص على تأمين مادة الخبز التمويني للعائلات المتضررة، وتخريج كميات الخبز عبر نقاط البيع بشكل نظامي و عدم البيع خارج البطاقة الإلكترونية، لتتمكن أي عائلة تضرر منزلها أو اضطرت لإخلائه، من الحصول على مادة الخبز بسهولة ومن دون التعرض للاستغلال من قبل البعض. وبين زاهر أنه اعتباراً من ١ آذار القادم، ستقوم مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمطابقة الكميات المبيعة من مادة الخبز وفقاً لبيانات نقطة المراقبة المرسله والمعتمدة من الشركة المنفذة.

## بعد الزلزال.. قواعد لا بد من أخذها بالحسبان..

# خبير يدعو إلى العمل وفق نظام الشركات الهندسية

■ تشرين - منال صافي



يرى أهل الاختصاص أنه لا يمكن لأحد التنبؤ بوقت ومكان حدوث الزلزال، لكن بالعلم يمكن التخفيف من حدته، إذ يجب أن تحقق الأبنية أثناء تشييدها مستقبلاً اشتراطات الزلازل، ويقدم خبير البيتون المسلح والأستاذ الجامعي عصام ملحم جملة من المقترحات التي يجب أخذها بالحسبان لتكون بمنزلة خريطة طريق للمرحلة القادمة، فتنفيذ المنشآت يجب أن يكون وفق المخططات المدروسة وألا يتم التلاعب فيها بهدف زيادة الربح، لأن تنفيذ منشأة تصمم لمقاومة الزلازل ي يحتاج إلى تكلفة إضافية تصل إلى ١٠٪ من تكلفة المنشأة على الهيكل، والنقطة الأهم أن المنشآت تتكون من مادتين أساسيتين هما (البيتون وفولان التسليح) وهاتان المادتان لهما مواصفات فنية محددة، ولا يمكن معرفة إن كانت هاتان المادتان تحققان الجودة المطلوبة بالمشاهدة أو اللمس، بل فقط عن

من يملك مبلغاً من المال يقوم بتنفيذ بناء على مبدأ؟ الشقيع؟، وأن يستحوذ على هذا القطاع المهم، فالمقاول لا يهتم سوى تحقيق الأرباح. وشدد على أهمية استصدار القوانين لتنظيم العمل الهندسي، ومنع الأشخاص غير المؤهلين من القيام به، مقترحاً أن يتم العمل وفق نظام الشركات الهندسية التي تضم الكادر الهندسي والخبير وتكون هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن التشييد والبناء، وأن تكون هناك وثيقة مرفقة لكل بناء سيشيد في المستقبل بأنه مقاوم للهزات الأرضية حتى يسمح ببيعه، وكذلك الأمر بالنسبة للمباني التي مازالت على الهيكل وعددها كبير جداً فيمكن الكشف عليها ومن الممكن تدعيمها لتوافق اشتراطات الزلازل باعتبار أن التكلفة تكون بسيطة لأن هذه المباني لم يتم إكساؤها بعد، أما بالنسبة للمباني القائمة وخاصة البرجية العالية فيجب الكشف عليها في الوقت الراهن والتأكد في حال كانت تحقق اشتراطات مقاومة الزلازل فهناك فرصة لتدعيمها.

الكود السوري، إلى ضرورة إعادة النظر في واقع العمل الهندسي في سورية، من خلال تشكيل لجان هندسية متخصصة تقوم باستلام المباني أثناء التنفيذ وبعده، وألا يفرض المبنى ويباع حتى يتم التأكد من تحقيقه شروط السلامة، وشدد على أنه من غير المقبول أن كل

طريق اختبارات تجري على هاتين المادتين في مخابر متخصصة، وأن مهمة الجهات المختصة التأكد من أن مواد البناء تخضع لاختبارات ضبط الجودة. لجان هندسية وأشار الدكتور ملحم، وهو عضو في لجنة

## البداية بالقروض الاستثمارية ولاحقاً قروض التجزئة..

# «التجاري السوري» يسمح للمقرضين المتضررين من الزلزال بإعادة هيكلة قروضهم مدة ٦ أشهر

■ تشرين - إبراهيم غيبور

تسهيلات على قدر النكبة التي تعرض لها المقرضون في المحافظات المتضررة من الزلزال، أقرها المصرف التجاري السوري، وسبق إليها المصارف الأخرى، للتخفيف من معاناة عدد لا يستهان به من الحاصلين على قروض. وتمثلت التسهيلات حسب مدير عام المصرف التجاري السوري الدكتور علي يوسف في تصريح خاص لـ«تشرين» في السماح بإعادة هيكلة القروض الاستثمارية الممنوحة للمقرضين الذين تضرروا بفعل تداعيات الزلزال الذي أصاب عدداً من المحافظات السورية.

ويمكن إجراء الهيكلة بموجب اتفاق مع المقرض المتضرر من الزلزال ويتم إيقاف قرضه مدة ستة أشهر شرط أن يسدد ٢٠٪ من قيمة القرض، ويتم توقيع عقد جديد معه بنفس الشروط ونسبة الفائدة التي كانت سارية المفعول عند الحصول على القرض، لافتاً والحديث لمدير



يجب أن تناقش مع المصرف المركزي قبل إقرارها، فالهيكلة الحالية هي من أجل معالجة وضع الضمانات التي تضررت بفعل الزلزال.

وعن عدد القروض الاستثمارية التي قد تستفيد من تعليمات الهيكلة الجديدة، لفت مدير المخاطر إلى عدم وجود أي إحصائية عن القروض التي تضررت ضماناتها العقارية، مؤكداً أنه تم تكليف فروع المصرف في المحافظات المتضررة للوقوف على طبيعة الأضرار التي لحقت بتلك الضمانات العائدة للعمليات الحاصلة على قروض استثمارية وحصر أعدادها وتقديم تقرير بهذا الخصوص إلى إدارة المصرف.

ولم تؤثر تداعيات الزلزال في توقف عمليات الإقراض في المصرف التجاري السوري، بل عمد المصرف إلى طلب وثائق جديدة من المتقدمين على قروض للتأكد من وضع الضمانات، ومن هذه الوثائق، حسب تأكيد حبة، تقرير السلامة الإنشائية للعقار موضوع الضمانة للقروض التي لم تمنح بعد، ذلك أن تضرر الضمانة يستدعي إعادة دراسة جديدة للقروض، ويتطلب ذلك من المقرض تقديم ضمانات جديدة بعد دراسة الوضع الائتماني للمقرض.

تعرض لها، وبمعدلات الفائدة نفسها التي كانت سارية وقت الحصول على القرض، من دون أن تترتب على المتعامل أي فوائد وغرامات إضافية، لأن الهيكلة هي عقد جديد يتم الاتفاق عليه مع المتعامل.

وعن أنواع القروض التي تشملها الهيكلة، لم يخف مدير المخاطر أنها موجهة كمرحلة أولى للقروض الاستثمارية، وفي خطوة ثانية يمكن الاتفاق مع مصرف سورية المركزي على تشميل قروض التجزئة، ومن بينها القروض الممنوحة بضمانة الرواتب، لأن هناك العديد من النقاط

الضمانات العقارية، فقد رأت إدارة المصرف ضرورة مساعدة المتضررين الحاصلين على قروض استثمارية للتخفيف من تداعيات الكارثة وفق آلية مناسبة، وهي إعادة هيكلة لبعض القروض المتوقع أن تتعثر أو يتأخر أصحابها في تسديد الأقساط المترتبة عليها.

وبموجب آلية إعادة الهيكلة، يمكن توقيع عقد جديد مع المقرض المتضرر يتضمن منحه تسهيلات عدة في التسديد وتأخير فترات السداد كمساعدة من المصرف للمقرض المتضرر على تجاوز آثار الأضرار التي

عام المصرف إلى أن إجراء هذا النوع من إعادة الهيكلة من صلاحيات المصرف، مؤكداً أن التجاري السوري كان يفضل تجميد القروض للمقرضين المتضررين من الزلزال، لكن ذلك يتطلب موافقة وتعليمات خاصة بهذا الشأن من مجلس النقد والتسليف.

وعن هذه الخطوة التي سبق فيها المصرف التجاري السوري بقبية المصارف، يؤكد مدير المخاطر في المصرف علي حبة لـ«تشرين» أن المصرف وبعد التداعيات التي خلفها الزلزال، وتضرر العديد من

## شركة قطاع عام تنتظر «نعية وفاتها» أو إعادة ترميمها.. فوات فرص وضياع للموارد

■ تشرين - إسماعيل عبد الحي

حين تتجول في الشركة العامة للمصايغ في حمص يحزنك كل ذلك التخريب الممنهج لآلات عمر بعضها تجاوز السبعين عاماً وكانت قبل الأزمة تعمل بكفاءة عالية وبعد مرور سنوات من الأمن والاستقرار لم يحرك أحد ساكنها عدا عن زيارات رسمية سريعة للمعمل بمساحاته مترامية الأطراف للاطلاع على ما حدث.

المهندس حسن سعيد المدير العام السابق للشركة كتب في ٢٠١٣/٦/١٢ بالأمس تمكنت من الدخول إلى مقر الشركة الكائن في شارع الميماس بحي القصور بالقرب من سوق الهال لأقف على حقيقة الأخبار التي كانت تردنا عبر الهاتف وبعد جولة في أقسامها وجدت أن جميع محتويات مستودع القطع واللوازم منهوبة بالكامل وما تبقى من بقايا أثواب مصبوغة أيضاً لم تلق رواجاً في الأسواق ولم نتمكن من بيعها وفقدان كل الكوابل الكهربائية والأهم فقدان روليات الطباعة النحاسية وبيبلغ عددها ٣٠٠ رولية زنة ٩٠ كيلو غراماً لكل واحدة وفقدان



كان عدد العمال ألف عامل وحالياً لدينا ٢٧ عاملاً وهم من الخبرات الفنية الجيدة في النسيج والصبغة والطباعة ورأى أن إعادة تشغيل الشركة في هذا المجال لها فوائد كثيرة منها تشغيل أيدٍ عاملة ورفد الاقتصاد الوطني بالكثير نظراً لوجود خبرات فنية في هذا المجال وكونها الشركة العامة الوحيدة في المنطقة الوسطى والساحلية التي تعمل في هذا المجال ولوجود البنية التحتية المؤهلة لمثل هذه الصناعة منها الأبنية شبه الجاهزة مع خمس آبار مياه وأحواض ترسيب وغيرها.

وأشار حمود إلى السمعة الجيدة التي كانت تتمتع بها الشركة في مجال إنتاج الأقمشة المصبوغة والمطبوعات وحازت عدة جوائز سابقاً وعداً عن حاجة السوق لمثل هذه الصناعة فإن الشركة لديها سجل صناعي وآخر تجاري واقترح بداية إقامة مشاريع خياطة وتريكو وفق الإمكانيات المتاحة والتواصل مع مستثمرين لإقامة مشاريع استثمارية في الشركة، ورأى ضرورة مخاطبة الجمعية العمومية (مجلس الدولة) لمعرفة الرأي القانوني لإقامة مشاريع تجارية أو صناعية مخالفة لنشاط الشركة التي أقيمت ومن ثم أكملت على أساسه.

سابقاً لم يقف على حقيقة الأمور هناك. المهندس محمد حمود مدير عام شركة حمص للغزل والنسيج والصبغة بين أن مساحة الشركة تبلغ ٦٠ ألف متر مربع وفيها أبنية بمساحة ٣٥ ألف متر مربع مصممة هندسياً كأبنية إنتاجية وخدمية وطوال عقود ظلت الشركة تعمل في غزل ونسيج وصبغة وطباعة وتجهيز الأقمشة القطنية والممزوجة وطباعة البوليستر وفي عام ٢٠٠٨ تم توقيف الشركة لأسباب غير معروفة وفي عام ٢٠٠٠

جميع المحركات الكهربائية الاحتياطية و ٥٠ ومحركات عدد من الآلات وفقدان جميع أجهزة الكمبيوتر وألتي تصوير وجميع مكاتب الإدارة مقلوبة رأساً على عقب من شدة العبث وتناثر الأوراق والأضابير في أرجاء المكان وبقايا حريق لوثائق في إحدى الغرف. الشركة اليوم يرثى لها لشدة العبث بأشياءها وعدد كبير من الآلات لا تقدر بثمن أصبحت لا تصلح سوى لمعامل صهر الحديد أو بانتظار قرار يعيد بعضها إلى الحياة وما قرأناه

# القطاع الصحي بحاجة إلى "إسعاف سريع" ... لا إنعاش ولا انتعاش إلا برفع العقوبات كلياً

■ تشرين - بادية النون

بالكاد خرج السوريون من نفق حرب دامت سنوات ، حتى أتت كارثة الزلزال المدمر والتي تعد أسوأ مرحلة واجهتها وتواجهها البلاد ، ليبدو أول القطاعات في المواجهة القطاع الصحي ، هذا القطاع الذي استنزفته سنوات الحرب ، لتأتي كارثة الزلزال وتكشف واقع العمل وما يعاني منه هذا القطاع من نقص في المستلزمات وأجهزة خارج الخدمة ، هذا القطاع الذي صمد طيلة سنوات الحرب ، لكن من المؤكد أنه غير قادر على تقديم خدماته للمتضررين من فاجعة زلزال (يضرب البلد) ، وهذا يعود لأسباب خارجية باتت معروفة للجميع تتعلق بالحصار والعقوبات أحادية الجانب الجائرة والتي يرفضها المنطق الإنساني وكل ضمير حي على هذه البسيطة ، ولأسباب داخلية تتعلق بسوء التخطيط وهذا ما يتحملة المعنيون عن وضع خطط قبل وأثناء وبعد حدوث الأزمات .



يرى أهل الشأن أن الدعم الذي يتلقاه هذا القطاع ولا سيما في هذه الظروف مهم جداً ويعد حلاً إسعافياً ، لكنه لن يرمم النقص الحاصل لقطاع متهاك استنزفته الحرب للعينة ، فكيف في حال النهوض بالقطاع الصحي ككل؟! على أرض الواقع شعوران تشعر بهما لدى مراقبة العمل في القطاع الصحي ، أولهما الحزن والغصة لما آلت إليه هذه البلاد ، والثاني الفخر والبطولة لما تقدمه الكوادر الطبية من خدمات جليلة وبإمكانات بسيطة وطاقتهم محدودة .

## على أرض الواقع

شعوران تشعر بهما لدى مراقبة العمل في القطاع الصحي ، أولهما الحزن والغصة لما آلت إليه هذه البلاد ، والثاني الفخر والبطولة لما تقدمه الكوادر الطبية من خدمات جليلة وبإمكانات بسيطة وطاقتهم محدودة . من إحدى الحكايا ما رواه لنا د. أحمد عباس مدير عام مستشفى دمشق ؟ المجتهد؟ ، فإثناء زيارة لوفد صحي من إحدى المنظمات الدولية للمستشفى وبعد اطلاعه على واقع العمل ، سأل الوفد عن عدد الخدمات التي يقدمها المستشفى للمراجعين ، هل تتجاوز العشر خدمات ؟ ليجيبه الطبيب المناوب : نحن نقدم الخدمة لـ ١٥٠ مراجعاً خلال الفترة الصباحية فقط ، فهذا لوحده مؤشر على حجم الضغط والمسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق هذا القطاع ، رغم ما يعانيه من نقص بالموارد والمستلزمات وضعف بالاستنجرار للمواد والتجهيزات.

يؤكد د. عباس أنه لا يخفى على أحد أن القطاع الصحي لديه تحديات كبيرة تعرقل تقديم الخدمة العلاجية اللازمة ، لأسباب ، أولها عدم رفده طيلة سنوات الحرب بمستلزمات وأدوات علاجية وأجهزة أو حتى قطع غيار للأجهزة المعطلة ، بسبب الحصار الجائر الذي يمنعنا من التحرك لاستنجرار أي مادة دوائية ، أو حتى مستلزمات من أي شركة كبيرة ، وحتى لو وافقت الأخيرة على تزويدنا تبقى شركات النقل عاجزة عن تلبيةنا بسبب العقوبات .

وأضاف د. عباس : إن المشفى في الحالة الطبيعية يقدم الخدمة على سبيل المثال لعدد محدود من المراجعين ، مثلاً لحالات الكسور التي تحتاج لمواد التثبيت الخارجي ، لكن في حال راجعنا عدد كبير بالعشرات لحدث طارئ (كفاجعة الزلزال) ، بالتأكيد غير قادرين على تقديم الخدمة لهم لأننا نعاني نقصاً كبيراً في المستلزمات ، حتى على مستوى مواد التثبيت الخارجية للحالات التي تراجعنا من المصابين ولديهم كسور وتحتاج إلى تثبيت خارجي .

ومن المعروف أننا نقدم الخدمة لكل المحافظات السورية دون النظر إلى وقوع المنطقة تحت سيطرة الدولة أو المجموعات المسلحة ، ومع ذلك تطولنا

العقوبات حتى من المنظمات الدولية التي تقدم الدعم للمناطق التي تقع خارج سيطرة الدولة . وتساءل د. عباس : هل نحن قادرين على استيعاب هول الكارثة؟ علماً أن الكادر الطبي يعمل على مدار الساعة وقامت فرق طبية بجولات وتفقد مراكز الإيواء، وختم : لذلك من المنطق الإنساني وفي ظل هذه الظروف من المعيب أن تبقى العقوبات أو ترفع جزئياً ولفترة محدودة غير كافية لترميم النقص وليس للنهوض بواقع القطاع الصحي ككل . هي المعاناة ذاتها في مختلف المشافي ، ففي مستشفى المواساة كذلك النقص في المستلزمات وتعطل بعض الأجهزة إذ يؤكد د.محمد مبارك رئيس الشعبة القلبية في المستشفى أن الكثير من الأجهزة معطل ، منها جهاز الرنين المغناطيسي وكذلك جهاز القثطرة القلبية معطل وخارج الخدمة منذ خمس سنوات بسبب عدم توافر قطع الغيار ، وتالياً يصعب استيرادها وإصلاحها حتى من قبل الشركات المعنية بتأمينها ، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف والحصار الظالم ، وهذا كله بالمجمل يؤثر سلباً على تقديم العلاج والخدمات الطبية للمرضى .

وأضاف د.مبارك: إن رفع العقوبات المؤقت حقيقة لا يشمل أغلبية المستلزمات الطبية المطلوبة، ولن يرمم النقص الحاد الذي يعاني منه القطاع الصحي ، ولا سيما بعد سنوات الحرب ، كما أنه ليس لدينا الاستعداد لمواجهة تبعات الكوارث الطبيعية، داعياً المجتمع الدولي إلى رفع العقوبات الظالمة كلياً للوصول إلى الغاية المطلوبة من تقديم الرعاية الصحية المطلوبة.

## أسباب داخلية..!

يشير د.هشام ديواني؟ طبيب؟ إلى الأسباب الداخلية، والتي تتعلق بالشخصيات المسؤولة عن وضع الخطط ، لأننا ننتظر دائماً وقوع المشكلة لنفكر بالحل . فالجميع يعلم أننا نعاني من أزمة اجتماعية واقتصادية نتيجة الحرب التي فرضت علينا ، وأدت إلى تدهور شديد في الظروف المعيشية

، مع تدمير كبير في النظام الصحي لتأتي كارثة الزلزال التي قد تكون الأسوأ منذ غزو التتار في القرن الخامس عشر ، ولم تات من فراغ - وفق د.ديواني- لأنه يوجد الكثير من العوامل الموضوعية والذاتية الداخلية والخارجية التي تراكمت وأدت إلى هذا الوضع .

## تقييم الواقع

وأضاف: من المهم تقييم الواقع الصحي وتوصيفه مع اقتراح حزمة من الخيارات الممكنة. فالرعاية الصحية ركن من أركان بناء المجتمعات ولا يمكن استشراف مستقبل واعد لأمة دون النظر إليه بشكل دقيق ، لما له من أهمية في دعم مسارات التنمية الأخرى ، مشيراً إلى أن تعطيل البنى التحتية وتدميرها في كثير من المناطق أدت إلى فقدان المأوى ومصادر الطاقة وتدهور الخدمات ، لتأتي كارثة الزلزال وتزيد الأمر سوءاً ، مبيناً أن كل تلك العوامل أثرت سلباً في الحصول على الخدمة الطبية ، كما أن نسبة كبيرة من المصابين بأمراض مزمنة اضطروا لوقف علاجهم ، وتأخير أو إلغاء إجراء العمليات الجراحية عرض عدداً من المرضى لوضع مزب .

## مزيد من التدهور

لا يخفى د. ديواني أن نوعية الرعاية الصحية إلى مزيد من التدهور بسبب تعطل المعدات الطبية ونقص قطع الغيار والصيانة وشح في المستلزمات الطبية بسبب العقوبات الجائرة والحصار الظالم المفروض على سورية، إضافة إلى استشهاد عدد كبير من الطواقم الطبية وهجرة أعداد لا يستهان بها . هذا هو مشهد القطاع الصحي بعد فترة طويلة من الحرب المفروضة علينا لتأتي كارثة الزلزال وتزيد الوضع سوءاً .

إذا هذا هو المشهد الذي يلخص واقع القطاع الصحي الذي استنزفته الحرب لسنوات ، ولكن لنكن منطقيين بموازاة الأسباب الخارجية من فرض عقوبات وحصار وغير ذلك ، فأيضاً هناك أسباب

داخلية تتعلق بسوء التخطيط وهذا ما ركز عليه د. ديواني ، فمن وجهة نظره إن نقص التخطيط للاحتياجات بشكل عام ، الطارئة أو المستقبلية والافتقار فقط بحل كل أزمة صحية ، إضافة إلى أن فرق العمل في هذا القطاع يجب أن تكون مستعدة لأي طارئ ، ولا سيما أننا نعيش الأزمات منذ سنوات طويلة ، لذلك يجب أن تكون من أكثر دول العالم استعداداً لأي أزمة على مستوى الحروب والكوارث الطبيعية .

وختم بأن هذا العمل أكبر من مسؤولية وزارة الصحة الذي يجب أن يناط بالمجلس الصحي الأعلى بكل لاعبيه، والذي لم نسمع عن أداء له منذ سنوات عديدة ، لافتاً إلى أن المجلس الصحي الأعلى مشكل برئاسة رئيس مجلس الوزراء منذ الستينيات وجمد في منتصف الثمانينات وأعيد تشكيله في العام ٢٠٠٧ يضم ممثلين من الجهات المعنية في القطاع الطبي ومن مهامه التخطيط قبل وأثناء وبعد الأزمات .

ليبقى السؤال : ماذا نحن فاعلون للاستفادة من الدعم وتأمين احتياجاتنا ؟ دعت وزارة الصحة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها المختصة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من منظمات دولية حكومية وغير حكومية، إلى مد يد العون في مواجهة الكارثة الإنسانية ، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير التجهيزات الطبية والمستلزمات والأدوية لإنقاذ المتضررين من هذه الكارثة الإنسانية .

وأضافت الوزارة في معرض ردها المقتضب لـ (تشرين) : إنها تقوم بالإعلان عن الاحتياجات وفق قوائم يتم تعميمها عن طريق اللجنة العليا للإغاثة ووزارة الخارجية والمغتربين ، فحجم الكارثة كبير وتداعياتها ستكون طويلة الأمد .

لأن سورية لم تكن مقصرة مع أحد وخاصة في الظروف الصعبة ، يؤكد د. سمير فندي نقيب أطباء سورية أن النقابة تتواصل بشكل مستمر مع أغلبية النقابات والأصدقاء والمنظمات الدولية ؟ وأخرها كان مع النقابة الإيطالية لتقديم الدعم والتعاون في المواد التي نحن حقيقة بحاجة لها ، لافتاً إلى أن أغلبية النقابات تفاعلت معنا وأرسلت مساعداتها من مستلزمات طبية وأدوية عن طريق إرسالها للنقابة ليتم وضعها تحت تصرف وزارة الصحة . وتمت الاستجابة بإرسال طائرتين عن طريق الهلال الأحمر وتم تسليمهما لوزارة الصحة بموازاة ما قدمته بعض النقابات من تبرعات للسفارات .

تحديات كبيرة تعرقل تقديم الخدمة العلاجية اللازمة ،

لأسباب أولها عدم رفده طيلة سنوات الحرب بمستلزمات

وأدوات علاجية وأجهزة أو حتى قطع غيار للأجهزة المعطلة

## المواطن @ نت

## بانتظار ظل ومظلة!

## ■ يسرى المصري

العراء لا يزال هو المهيمن على المكان والزمان والطائر يرقص مذبحاً من الألم.. ألم الفقد وألم الخسارة وألم ضياع الاستقرار وألم الفقر والانكسار.. مشاعر لا تقل كارثية عن الزلازل تلك التي يعانيتها المتضررون والوقت يمضي بسرعة.. برد ومراكز إيواء ولجان تكتب التقارير ومصروفات وخطط وبرامج.. لكن السرعة في تنفيذ الخطط هي المحك لكل الاستراتيجيات.. لا بد من إيقاف نزيف الضرر وإسعاف المتضررين بالسكن الآمن.. تقول إحدى النسوة في ريف حماة.. عدت إلى بيتي المتصدع بعد الزلزال، إنه أرحم بكثير من الشعور بالعوز.. أُنذروني بالإخلاء لأن البيت قد تصدع.. لا أستطيع أن أغادر المكان الذي يسكن ذاكرتي.. وليت الأمر عند المشاعر، أنا إنسانة حساسة عفيفة النفس عشت طوال عمري أعطي ولا آخذ، اليوم كيف أعيش ضيفة ثقيلة على الآخرين.. والكُل يعاني.. لعل السكن في خيمة على أرضي أحب إليّ من مأوى أشعر فيه بالغرابة.

هناك في حلب واللاذقية من يسارع إلى تركيب بيوت صغيرة للمتضررين لإيواء الأسر وحفظ ماء وجههم.. ثمة من يقول لماذا لا تهب المصارف بالتبرع بجزء من أرباحها لتركيب بيوت مستعجلة لإيواء الأسر بدلاً من منح القروض؟؟.. من يستطيع اليوم من المتضررين أن يأخذ قرضاً ويدفع أقساطاً ثقيلة في وضع اقتصادي صعب؟؟

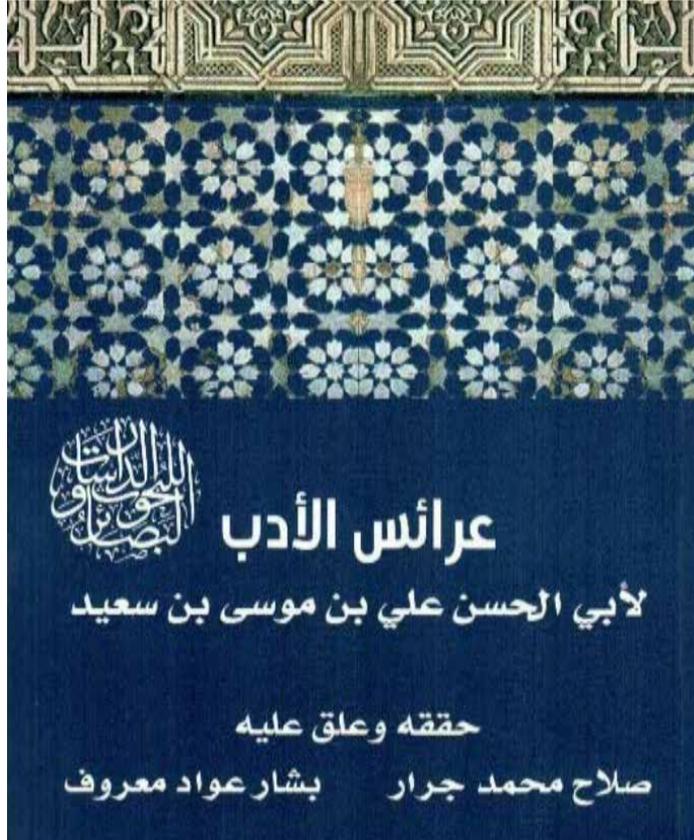
الواقع هو الذي يبرهن على مدى نجاح الخطط والمصروفات.. ثمة أطفال صغار.. ثمة نساء.. ثمة شيوخ مرضى.. ثمة شباب، والكُل يبحث عن حل يكفل الكرامة للعائلات المنكوبة. الجهات المعنية تؤكد على الإسراع باستكمال جمع البيانات اللازمة وبناء قاعدة متكاملة تحدث باستمرار وتوضح حجم وطبيعة الضرر.. لكن السرعة اليوم هي الظل الحقيقي لهذه الإجراءات، وتعني السرعة في التنفيذ، ولا سيما أن الحكومة أعطت الأولوية للشركات الإنشائية لتنفيذ مشروعات إعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة وبناء تجمعات سكنية سريعة الإنشاء، وهذه التجمعات السكنية هي المظلة.

إن الإعلان عن تحديد مستويات زمنية هو ما ينتظره الشارع بفارغ الصبر! واليوم ندعو من منبر الإعلام إلى التأكيد على السرعة في متابعة عمل الفرق المشكلة للكشف على الأبنية المتضررة، للمعالجة الفورية في ضوء نتائج التقييم، ومن ثم البدء على أرض الواقع بتنفيذ وإنشاء الأبنية وفق خريطة أضرار مكانية للمناطق المتضررة من الزلازل، والاستفادة من الخطط القديمة والمخططات المعدة مسبقاً لبناء مدن جديدة. اليوم تصبح مقولة الوقت كالسيف إن لم نسرع في إيواء العائلات السورية المنكوبة فإننا نكون قد وقعنا في كارثة إنسانية لاتقل زلزلة في عصفها عن الزلزال نفسه.

## مخطوط (عرائس الأدب)

## من نفائس الكتب الأندلسية في تحقيق أول

## ■ تشرين-نضال بشار



يعد كتاب «عرائس الأدب» الصادر عن مركز أبو ظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة في (أبو ظبي)، التحقيق الأول للكتاب، لمؤلفه أبي الحسن علي ابن موسى بن سعيد، كما يعد واحداً من نفائس الكتب الأدبية الأندلسية ويتفق مع الصفة التي يحملها عنوانه له، فهو من عرائس الأدب، وهو لم يرد له ذكر في المصادر التي ترجمت لابن سعي، ويشمل الكتاب الذي أتم تحقيقه الباحثان: صلاح محمد جرار، وبشار عواد معروف، قصائد ومقطعات شعرية كثيرة، ورد بعضها في مصادر أخرى، ويعد معززا لها، وبعضها لم يرد في أي مصدر آخر.. كما أن لهذا الكتاب قيمة نقدية جلية لا تظهر في أي من مؤلفات ابن سعيد الأخرى إلا عرضاً.

والكتاب أحد مخطوطات مكتبة أبي بكر بلقاسم ضيف في مدينة الجفلة الجزائرية، وتقع في (٧٤) لوحة، وهي بخط أبي الحسن علي بن موسى بن سعيد، وتاريخ كتابة المخطوطة سنة ٦٦٢ هجرية، ويشتمل التحقيق على (١٣٩) ترجمة مختصرة لشعراء أندلسيين مع نماذج من أشعارهم، ويتضمن الكتاب ترجمة ذاتية واسعة لمؤلفه أبي الحسن تقع في (٥٠) صفحة وهي ما يقارب ربع الكتاب؛ وكأنها تشكل جزءاً من أدب السيرة.. وجاءت مصادر الكتاب من أربعة أقسام هي: ما أورده عن والده، وما أورده عن أصدقائه، وما أخذه مباشرة عن الشعراء الذين يترجم لهم، وما رجع إليه من مؤلفات.. اختلف منهج كتاب (عرائس الأدب) لابن سعيد عن كتبه الأخرى، إذ جمع فيه بين مناهج مؤلفاته السابقة؛ وتفرد فيه بمنهج خاص يقوم على تقسيم الشعراء المذكورين فيه حسب مجالات عملهم واختصاصهم، وإيراد مختارات من شعر كل شاعر منهم، وكان يورد للشاعر مقطوعة واحدة أو اثنتين أو ثلاثاً، وأشار المحققان إلى مجالات العمل التي رتب ابن سعيد الشعراء وفقها: قسم الخطباء والمواعظ والزهاد، وقسم أبناء الخطباء والزهاد، وقسم علماء القرآن والحديث والأصول والفقه، وقسم علماء النحو والنسب والتاريخ والأدب، وقسم البيوتات كبيت بني دراج وبني مطروح وبني نزار وبني سعيد، وقسم أعيان البلاد. واحتفظ ابن سعيد في هذا الكتاب بكثير من النقول من مصادر أدبية أخرى مهمة أشار إليها المحققان. ويعد منهج ابن سعيد في الكتاب غاية في الدقة والتصنيف إذ أضاف إلى كل ذلك معياره النقدي الذي يؤكد سلامة منهجه وأمانته العلمية. وتشير بطاقة ابن سعيد الأندلسي (٦١٠-٦٨٥ هـ) / (١٢١٤ - ١٢٨٦ م) إلى أنه: أبو الحسن، نور الدين، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العنسي المذحجي المغربي

الأندلسي المالكي. نحوّي، لغويّ، مؤرّخ، رحالة، من الشعراء والعلماء بالأدب. ومن مؤلفاته: المرقصات والمطربات، والغرب في خلى المغرب، ورايات المبرزين وغايات المميزين، والقدر المعلى في التاريخ المحلي، والغصون اليناعة في محاسن شعراء المئة السابعة.

أما المحقق صلاح جرار، فهو أستاذ في اللغة العربية ومختص في الأدب الأندلسي ولد في جنين، تولى منصب وزير الثقافة في حكومتين، كما شغل سابقاً منصب أمين عام لوزارة الثقافة الأردنية لعدة سنوات حتى ٢٠٠٢ أصبح بعدها نائباً لرئيس الجامعة الأردنية في عمان، وأما المحقق بشار عواد فهو مفكر ومؤرخ وكاتب عراقي ومتخصص في تحقيق المخطوطات، اختير عضواً في أكثر من مجمع علمي وثقافي.

ونختتم بما ورد في المخطوط للشاعر «ابن جاح البظليوسي» الذي كان أميراً راعياً للغنم، ثم صار من أعلام الشعراء ومدّاح المعتضد بن عباد، وله الأبيات المشهورة التالية، (من المتقارب): ولما وقفنا غداة الوداع / وقد أسقط البين ما في يدي / رأيت الهوادج فيها البدور / عليها البراقع من عسجد / وتحت البراقع مقلوبها / تدب على ورد خد ندي / فتكلم من وطنت خده / وتلدغ قلب الشجي المكمد.

## رحلة قياس الزلازل من «ميركالي» إلى «ريختر»

## ■ تشرين-رنا بغداد

جهاز قياس الزلازل «ريختر» لقياس كمية إزاحة الأرض بوساطة الموجات الزلزالية ووضعها مقياساً لوجاريمياً لقياس الشدة، وقد تبني علماء الزلازل المقياس بعد نشره عام ١٩٣٥ بسرعة لاستخدامه في قياس شدة الزلازل حيث يعتمد على قياس الجانب الكمي للزلازل وحساب مقدار الطاقة المنبعثة منه لمعرفة حجمه، علماً بأن الفرق بين درجات مقياس ريختر يعد كبيراً جداً فالفرق بين كل درجة تساوي عشرة أضعاف سعة الدرجة التي قبلها، وما يقارب ٣١,٧ ضعفها في الطاقة. ولا يظهر الجهاز إلا فكرة تقريبية عن التأثير الفعلي للزلازل، كما أن أرقام الزلازل يختلف تأثيرها باختلاف طبيعة الأرض وتركيبها في المنطقة التي يضربها.

وقبل اختراع «مقياس ريختر» كان هناك ما يسمى «مقياس ميركالي» عام ١٩٠٢ نسبة إلى الجيولوجي الإيطالي «جوسيب ميركالي». وكان ذلك المقياس يستخدم الأرقام الرومانية ومقسماً إلى ١٢ درجة اعتماداً على كيفية استجابة المباني والناس للهزة، وكانت المشكلة الواضحة في «مقياس ميركالي» هي اعتماده على مدى قوة تشييد المبنى، وصعوبة تقييم الزلازل التي حدثت في المناطق النائية ذات الكثافة السكانية المنخفضة، واعتماده في قياس الزلازل على قوة تأثير الاهتزاز الناتج عنه وعن مستوى الأضرار التي يخلفها الزلزال. وبعد ذلك كان العالمان قد تمكنا من تصميم

لم يكن ابتعاد «بينو غوتنبرغ» عن الأضواء وإعراضه عن المقابلات التلفزيونية واللقاءات في الصحف والمجلات العلمية إلا سبباً ساهم في شهرة شريكه «ريختر» والتصاق اختراعهما جهاز قياس قوة الزلازل الذي يعتمد على قياس كمية إزاحة الأرض بوساطة الموجات الزلزالية، باسمه، كما كانا قد ألفا معا كتاب (زلزالية الأرض والظواهر المرتبطة بها)، وكتاب (علم الزلازل الأولي).

## يخاطبون العالم الغربي بلغته الأجنبية...

# طلبة مدرسة المتفوقين في جرمانا: ارفعوا العقوبات عن سورية

■ أيمن فلهوط

المعبرة الوجد والألم الذي عانى منه أبناء الوطن، خاصة بعد كارثة الزلزال الأخيرة التي ضربت عدداً من المحافظات السورية.

جرمانا مقاطع فيديو تطالب العالم الغربي برفع العقوبات عن سورية، من خلال مخاطبتهم باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ولخص الطلبة في رسائلهم

قدم طلبة ثانوية الباسل للمتفوقين الثانية في

متابعتي للطلبة بوجعهم، وكأنهم يعيشون مع المتضررين من الزلزال، ويقاسمونهم التعب والمعاناة، وأمل أن يصل صوتهم المدوي عالياً للعالم الآخر الذي يدعي الحضارة والحريّة.

### مشاعر صادقة

مديرة المدرسة السيدة غزوة حامد عبرت عن اعتزازها بما قدمه الطلبة من مشاعر صادقة، ومشاركتهم لجميع أبناء سورية في الحزن والألم نتيجة الزلزال الذي أصاب عدداً من المحافظات.

وأضافت حامد أن كل طالب عبر بطريقته الخاصة عن الألم والوجد من خلال الرسالة التي قدمها لتصل إلى دول العالم أجمع، من أجل رفع العقوبات عن سورية، منوهين بأهمية رفع القيود عن سورية لتعيش بسلام فيكفي شعبنا ما عانى من حصار ودمار.

لقد كانت مشاعرهم صادقة، وتلقوا المساندة والمساعدة من مدرسي اللغة الإنكليزية والفرنسية في المدرسة، وأنجزنا مقاطع الفيديو المعبرة التي صورها الطلبة، وحاولنا نشرها عبر زملاء لنا وأصدقاء في جميع أنحاء العالم، في ألمانيا وهولندا وبلجيكا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا الجنوبية وفي فنزويلا والبرازيل، وكنا نطالب من معارفنا وأصدقائنا بالمساهمة في نشر تلك المقاطع على صفحاتهم ومجموعاتهم ليصل صوت هؤلاء اليافعين الذين عبروا بكل صدق وإحساس عن وجع جميع أبناء سورية.

### حالة تفاعلية

أوضح مدير تربية ريف دمشق ماهر فرج أن مبادرات الطلبة في مدرسة المتفوقين في مدينة جرمانا وغيرها من المدارس في ريف دمشق تعكس حالة تفاعلية رائعة من يافعين ويافعات يدركون الضغوطات التي يتعرض لها الوطن، ولأنهم يشعرون بالألم والمسؤولية تجاه وطنهم الغالي، فقد كانت رسائلهم الصادقة النابعة من القلب، وبلغت الآخرين تخاطبهم لرفع العقوبات عن الوطن تحت عنوان «ارفعوا العقوبات عن سورية»

بدورها مديرة التربية في ريف دمشق، وبالتعاون مع إدارات تلك المدارس ستواصل مساندة الطلبة في رسائلهم تلك، وتشدّد على أيدي القائمين على تلك المبادرات، لأنها تعكس المعاني والدلالات التي يتسلح بها جيل العلم والمعرفة الذي يعول عليه كثيراً في معارك الحياة المقبلة على أكثر من صعيد في إعادة البناء والإعمار.



الرسالة التي وجهها للعالم باسم أطفال سورية مشيراً إلى ذلك بالقول: لقد عانينا الكثير من الزلزال.. رجاء أظهروا القليل من رحمتكم، وارفعوا العقوبات عن سورية الحبيبة، لنستطيع مواجهة هذه المشكلة.. أرجوكم ارفعوا هذه العقوبات.

### رسائل بالفرنسية أيضاً

أشارت مدرسة اللغة الفرنسية علا الخوري إلى أن رسائل الطلبة لم تقتصر على اللغة الإنكليزية بل كانت هناك رسائل غنية وواضحة باللغة الفرنسية لمخاطبة المجتمعات التي تتحدث اللغة الفرنسية، وكان العنوان الرئيس لها: ارفعوا العقوبات عن سورية من طلبة يافعين، في رسائل معبرة أكبر من أعمارهم، تناولوا فيها الحصار على سورية، والمعاناة التي فرضها الغرب حتى قبل الزلزال الذي أصابنا، ومن هذا المنطلق كانت رسائلهم للمطالبة برفع العقوبات لمساعدة المنكوبين وتوفير الأدوات المناسبة لإزالة آثار الزلزال، وحملت تلك الرسائل معاني كثيرة شعرت من خلال

التاسع الألم الذي يعتصر قلبها وقلب كل الطلبة تجاه القوانين الجائرة التي فرضت على الوطن، ومنعت المساعدات عنه التي نحن بأمس الحاجة لها، خاصة بعد الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات، فكانت رسالتي كما زملائي تحت على رفع العقوبات عن سورية.

### رسالة مدوية

أشارت مدرسة اللغة الإنكليزية ريم مدحت كسيري لمبادرة طالبتها ساندي سالم، أنها كانت حريصة أن تقدم شيئاً في هذه الفاجعة التي ألمت بالوطن، فلا المال متوافر ولا الجهد العضلي لكونها صغيرة في السن، فوجدت في كلماتها المعبرة رسالة تؤيدها تجاه الوطن، وكانت مبادرة منها ومن زملائها مفيدة ومعبرة، كما أشار اليافع رامي فلهوط الطالب في الصف السابع في رسالته المعبرة، والتي حملت عنوان ارفعوا العقوبات الجائرة عن سورية، لتكون رسالة مدوية للعالم من اليافعين وبلغتهم الإنكليزية. وعبر الطالب رامي فلهوط عن معاني

مدرسة اللغة الإنكليزية فتون غبرة تحدثت لـ«تشرين» عن مشاركة الطلبة في هذه المبادرة: بصراحة كانت المفاجأة كبيرة لي، تجاه حماس الطلبة، والاستجابة للمبادرة التي أطلقتها مديرة المدرسة الأنسة غزوة حامد، وسرعتهم في تحقيق ذلك من خلال الرسائل التي أعدوها باللغة الإنكليزية بعد تواصلهم معهم، ولمسنا مدى وعيهم وإدراكهم للمخاطر المحيطة بالوطن، ولاسيما تجاه العقوبات الجائرة التي فرضت علينا، ولذلك كان القاسم المشترك في رسائلهم هو المطالبة برفع العقوبات الجائرة عن سورية، وكأنهم كانوا ينتظرون مثل هذه الفرصة ليخبرونا عن مدى تعلقهم بالوطن ومشاعرهم الكبيرة تجاه وطنهم، وأنهم عاشوا جميع اللحظات التي مر بها الوطن خلال الحرب علينا، بالرغم من صغر سنهم، فتحدثوا بلغة جميلة خاطبوا فيها العالم الآخر، على أمل أن تلقى رسائلهم الاستجابة من ذاك العالم صاحب المعايير المزدوجة في التعامل مع الأزمات والكوارث الإنسانية.

في المحصلة، كل شخص يحارب من المكان الذي يقطنه، وطلابنا من مقاعد الدراسة أرادوا إرسال رسائلهم تلك بقوة الكلمة التي تعادل قوة السلاح، وكثير من العبارات التي تحدثوا بها كانت في الصميم، وأمل أن تؤثر في العالم الآخر الذي يدعي الحريّة.

### لتصل فكرتنا

وعبرت الطالبة أليسار المغربي من الصف العاشر عن مشاركتها في المبادرة من خلال الوقوف إلى جانب شعبنا كما أشارت خلال حديثها، مبيّنة أن الغاية من المشاركة أن يكون للطلبة أثر واضح في الوقوف إلى جانب شعبنا في هذه اللحظات الحزينة، التي يعاني منها من الزلزال، وحرصنا على أن تصل فكرتنا للمجتمع الغربي وبلغته، ليرفعوا العقوبات عن وطننا.

وشاطر نعيم عبد المحسن الطالب في الصف العاشر زميلته في المدرسة، في الدلالة على الوقوف إلى جانب الوطن في هذه الكارثة التي ألمت به على صعيد الزلزال، من خلال الرسالة التي قام أيضاً بتوجيهها للعالم الغربي بلغته وعنوانها الرئيس ارفعوا العقوبات عن سورية.

بالتوازي مع زملائها كانت الطالبة في الصف التاسع رند معروف تعبر عن وجعها في الرسالة التي أوضحت فيها وباللغة الإنكليزية أهمية رفع العقوبات عن سورية، على أمل أن تلقى مناشداتهم كطلبة الاستجابة من الآخرين.

ولم تخف الطالبة ليلاس الريم من الصف



## منتخبنا الوطني للمواي تاي إلى الإمارات للمشاركة في البطولة العربية



■ تشرين - سامر اللمع

البدنية والفنية المطلوبة، وبلغ مستوى مهاريا جيداً تمكن من خلاله من تعويض غياب الاحتكاك الخارجي.

وأضاف البزرة: لن تكون المنافسات في البطولة سهلة، ولا سيما أنه من المتوقع أن تكون المشاركة واسعة مع التحضيرات القوية التي تجريها الفرق الأخرى، ورغم ذلك فإن لاعبيننا على قدر المسؤولية، ولديهم من الإرادة ما يكفي لتحقيق الهدف المطلوب، مبيناً في الوقت ذاته أن اللاعبين أعمارهم صغيرة ومستواهم جيد وتم تأهيلهم وإعدادهم ضمن خطط تدريبية محددة.

غادرتنا اليوم إلى الإمارات بعثة منتخبنا الوطني للمواي تاي للمشاركة في البطولة العربية للعبة، ويضم منتخبنا نخبة أبطال اللعبة وعن أهمية هذه المشاركة أكد السيد منار البزرة رئيس الاتحاد السوري لرياضات الكيك بوكسينغ والمواي تاي وmma أن هذه المشاركة هي الأولى لهذه الرياضة للعام الجاري.

مشيراً إلى أن منتخبنا تدرّب للبطولة بأقصى طاقاته للوصول إلى درجة الجاهزية

## بروسيا دورتموند يُعري بيلينغهام بعقد جديد يقيه بعيداً عن أنظار الكبار



■ تشرين

بارز. لم تكن هناك أي محادثات حتى الآن، كلنا مرتاحون جداً حيال ذلك».

وحسب (ZDF) عرض دورتموند الجديد لبيلينغهام يضاعف راتبه ليصبح ١٥ مليون يورو.

ودورتموند حالياً هو الفريق الوحيد في البطولات الخمس الكبرى في أوروبا الذي فاز في جميع مبارياته في عام ٢٠٢٣. وأضاف كيل: «لاحظت أن شيئاً ما ينمو في الفريق. على سبيل المثال كان كريم أديمي بحاجة إلى وقت وعقلية جديدة للوصول إلى البوندسليغا بمطالباته العالية. نرى تطوراً إضافياً واضحاً للاعبين وفي الفريق».

وتأتي تعليقات كيل بعد أيام فقط من إصدار كلوب صرخة قوية لملاك ليفربول قبل فترة الانتقالات الصيفية، إذ قال المدرب الألماني للصحفيين: «لن يكون مفيداً (إذا لم نتأهل لدوري أبطال أوروبا). المال دائماً له تأثير، لكن هذا لا يمكن أن يكون ذا تأثير كبير. بالطبع إنه مؤثر، ولكن هذا الصيف يجب أن نشترى لاعبين بالتأكيد».

وأوضح: «أنا أسف لأنني لا أستطيع ضمان التأهل لدوري أبطال أوروبا في الوقت الحالي، لكننا نقاتل من أجل ذلك ولم ينه الأمر بعد. لكنه صعب وسيتم حسم ذلك في وقت متأخر. علينا أن نبدأ العمل في وقت مبكر قبل أن نعرف مركزنا في نهاية الموسم وتحديد مدى مشاركتنا في دوري الأبطال. هذه الأمور واضحة».

يشعر بروسيا دورتموند «بالارتياح» بشأن مستقبل الدولي الإنكليزي جود بيلينغهام، على الرغم من أن المحادثات بشأن عقد جديد مع متصدر البوندسليغا الجديد لم تتم بعد.

ومن المتوقع أن يبدأ الشاب المراهق في إثارة رغبة أكبر أندية أوروبا، في وقت لاحق من هذا العام، إذ يحاول ليفربول ومانشستر سيتي استدراجه للعودة إلى إنكلترا بعد ثلاثة مواسم وينافسهما في ذلك ريال مدريد.

ويأمل ليفربول أن يكون في مقدمة قائمة الانتظار للاعب البالغ من العمر ١٩ عاماً.

ويمكن القول إن اهتمام يورغن كلوب بالدولي الإنكليزي الشاب واضح لأن المدير الفني الألماني يضع خططاً لإصلاح خط وسطه ويسعى للتخلص من لاعبين مثل أليكس أوكسليد وتشامبرلين ونابي كيتا.

ومع ذلك، لم يستسلم دورتموند لفقدان أحد أبرز لاعبيه الذي تعاقده معه من برمنغهام سيتي مقابل ٢٥ مليون جنيه إسترليني في صيف عام ٢٠٢٠.

لكن المدير الرياضي سيباستيان كيل يصّر على أن الطرفين لم يجريا محادثات رسمية بعد بشأن تمديد عقد بيلينغهام الحالي الذي ينتهي في عام ٢٠٢٥.

وقال لمحطة (ZDF) الألمانية: «أحاول التجديد معه عاماً إضافياً، لماذا لا؟ جود لاعب

## البارسا يقع في فخ الخسارة في الليغا

■ تشرين

أهدر برشلونة فرصة تعزيز صدارته لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعدما تلقى هزيمة مخيبة ١-٠ صفر أمام مضيفه الميريا بفضل هدف المهاجم البلال توري في الشوط الأول. ويتصدر برشلونة الدوري وله ٥٩ نقطة متقدماً بسبع نقاط على ريال مدريد ثاني الترتيب والذي كان تعادل ١-١ مع ضيفه أتلتيكو مدريد في وقت سابق.

ويأتي الميريا في المركز ١٥ برصيد ٢٥ نقطة بفارق نقطتين فوق منطقة الهبوط. ووضع الميريا حداً لانتصار برشلونة في سبع مباريات متتالية في الدوري، وألحق بضيفه الذي ودع الدوري الأوروبي الخميس الماضي، الخسارة الثانية على التوالي بعد ١٨ مباراة من دون هزيمة.

وكان الميريا الطرف الأفضل في الشوط الأول، وسجل هدفه الوحيد بعد ٢٤ دقيقة عندما أرسل لويس سواريز تمريرة طويلة إلى توري الذي تحرك خلف دفاع برشلونة وانطلق نحو منطقة الجزاء وسدد كرة قوية اصطدمت بالعارضة إلى داخل المرمى.

وهذا هو الهدف الثامن في شباك برشلونة في الدوري هذا الموسم ورغم ذلك فهو يملك أقوى خط دفاع في بطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا.

وكاد الميريا يعزز تقدمه لكن الحارس مارك-أندريه تير شتيجن تصدى لتسديدة المهاجم ليو بابتستوا. وأضاع رودريجو إيلي غير المراقب فرصة أخرى لصاحب الأرض عندما وضع الكرة بضربة رأس خارج الملعب.

وقال تشابي هرنانديز مدرب برشلونة «أنا غاضب جداً لأنني أعتقد أننا قدمنا أسوأ مباراة في الموسم حتى الآن تحديداً في الشوط الأول.

«لم نكن جيدين، وأهدرنا فرصة مهمة في مباراة لم نملك رفاهية خسارتها بعد ما حدث لريال مدريد».

وتابع «كانت فرصة ذهبية اليوم لكنها انتهت بيوم سيء. لا توجد أي أعذار لفريقي قدم أسوأ أداء له هذا الموسم». وأجرى تشابي خمسة تغييرات بعد الاستراحة، لكن برشلونة لم يستطع هز شباك الميريا الملتزم دفاعياً.

## رقمان قياسيان تاريخيان جديان للدون

■ تشرين

يوصل النجم البرتغالي الدون كريستيانو رونالدو هويته في تحطيم الأرقام القياسية، إذ بات أسرع لاعب يسجل ثمانية أهداف في الدوري السعودي. ولم يتطلب الأمر منه سوى ٥ مباريات. وسجل «الدون» رقمين قياسيين تاريخيين بعدما قاد فريقه النصر لفوز كبير على ضمك، في الجولة الـ ١٨ من الدوري السعودي، بإحرازه ثلاثة أهداف «هاتريك»، ليقود النصر للفوز على ضيفه ضمك بنتيجة ٣-٠.

ووصل رونالدو إلى الهدف رقم ٨ في مشواره بالدوري السعودي، سجل ٧ منها في مباراتي الوحدة بالجولة ١٦، ومباراة أمس ضد ضمك.

ووقع رونالدو على «سوبر هاتريك» (٤ أهداف) في فوز النصر على الوحدة ٤-٠، ثم أحرز ثلاثية جديدة ضد ضمك.

وقالت شبكة «أوبتا» للإحصاءات إن رونالدو بات أسرع لاعب يسجل ٨ أهداف في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين، بعدما وقع على الأهداف الثمانية خلال ٥ مباريات.

وذكرت الشبكة أيضاً أن رونالدو أصبح أسرع لاعب في تاريخ دوري المحترفين يسجل ثلاثيتين في المسابقة.

## آفاق

### البرلمانيون العرب: لابد للعروبة من دمشق

د. فؤاد شرجي

لم ينتظر السوريون الزلزال ليتحسسوا أن روح سيادتهم في وطنهم تتمثل بـ (وحدتهم الوطنية وعروبتهم النابضة) من هنا جاءت صياغة معنى الاستراتيجية السورية منذ سنتين بـ (المضي قدماً).. استناداً إلى السيادة الكاملة، إذ إن الفيزيولوجيا التاريخية الحضارية السورية تقوم دائماً على (المضي قدماً) بما يتجاوز الحروب والأزمات والإعاقات. هذه الفيزيولوجيا التاريخية الحضارية هي ما أبقى سورية وجعلها (أقدم وطن مأهول بالحضارة المتفاعلة) وهي نفسها الفيزيولوجيا التي تحرك السوريين اليوم ليتجاوزوا الحرب الإرهابية ومؤامرات التقسيم وأمراض التعصب وعوارض التسلط والفساد والفشل والمضي قدماً في إعادة العمران واستعادة الدور الحضاري الإنساني على أساس العروبة الحضارية النابضة فيها والمنعشة لفعاليتها وقوتها.

منذ يومين قرر البرلمانيون العرب في اجتماعهم أنه (لابد للعروبة من دمشق) وتوجهوا إليها فوراً. وقبل أيام قال وزير الخارجية السعودية إن (هناك إجماعاً عربياً يتشكل بضرورة الحوار مع الحكومة السورية) وقامت الإمارات والبحرين وعمان والجزائر والأردن ومصر بالتواصل وعلى أعلى المستويات مع سورية، وأرسلت مساعداتها لإغاثة المتضررين من الزلزال، وهكذا يؤكد الإحساس السوري العام بأن الشعوب العربية لم تتخل لحظة عن سورية، كما يؤكد الفطرة السورية المعتمدة على حقيقة وضرورة المضي قدماً مع الإخوة العرب في امتداد لإخوة الوحدة الوطنية السورية. وكما أن الوحدة الوطنية روح السيادة السورية، فإن العروبة والأخوة العربية نبض في هذه الروح. وهذا ما يجعل التلاقي العربي مع سورية شكلاً من أشكال إنعاش التعاون العربي وتجاوز كل خلاف بين دولهم، خاصة أن ضرورات الأمن القومي العربي والاستقرار الجيو-سياسي للعرب يحتم عليهم التنسيق والتعاون والتفاعل في مواجهة المخاطر التي تهددهم وفي الاستجابة للكوارث والزلزال.

إذا كانت الدول العربية وجدت أو عادت إلى حقيقة أنه (لابد للعروبة من دمشق) فإن سورية مؤمنة على الدوام بأن العروبة هي نبض روح وحدتها الوطنية التي تبقى سيادتها قوية وفاعلة ومؤثرة. وما هدف سورية من (المضي قدماً) مع الدول العربية إلا لتحقيق المصالح العربية، وتحفيز الدور العربي في المنطقة، وحفظ سيادة واستقلال كل دولة عربية، والدفاع عن الحقوق العربية في وجه كل غاصب أو طامع أو محاول الهيمنة والسيطرة، لذلك كان البرلمانيون العرب وإعين جداً عندما قابلوا الفيزيولوجيا السورية التي تقول إنه (لابد لسورية من العروبة والعرب) بتأكيد ضرورة سورية للعرب بإعلانهم (لابد للعروبة من دمشق).

## شباط والمستقرضات.. «رية العجائز» في التراث الشعبي السوري



وطلب من أخيه أذار أن يستقرضه ثلاثة أيام من أيامه الأخيرة لتموت العجوز، وتضيف: بالفعل هطلت الأمطار بغزارة واشتد البرد ما أدى إلى سيل الأدوية وجرف العجوز وأغنامها، وأصبحت هذه القصة في الذاكرة لدى أهالي قرى الساحل، وتري أغلب العجائز يخافون من شباط ويسمون «رية العجائز أو أيام العجائز».

من جمال الحياة الكثير لكن هم يا أسفي عليهم، عندما أنظر لأعين أولادي وهم يطمئنون علي وعلى والدهم، ويطمئنوننا بأنهم بخير، أحزن كثيراً على أعمارهم التي باتت رغم صغر سنها كبيرة، ولا نقول إلا الحمد لله، الموت حق ولكن الفقد صعب، شباط هذا العام ليس فقط العجائز من يتمنون أن يمر بسلام، بل جميع السوريين يتمنون أن يمضي بسلام وخير.

شعبياً بأنه كانت هناك عجوز لديها عدة أغنام تسكن بجانب واد، وعندما اعتدل الجوفي أواخر شباط وأصبح دافئاً سرحت أغنامها لترعى، وبدأت تردد: «فات شباط الخباط وما أخذ مني ولا نعجة ولا رباط، وضربنا على ظهره بالمخباط» والمخباط هو قطعة خشبية كنا نستخدمها لتنظيف الصوف، وعندما سمع شباط كلام هذه العجوز غضب،

بيد الله ومتي يشاء. من جهتها، رأت السبعينية علياً أن الأعمار بيد الله، وماذا ينفع الخوف وأجلك قادم، ومذ كنا صغاراً نسمع هذه القصة، وكثير من العجائز يخافون شباط، لكن هذا العام لم يأت الخوف فقط على العجائز، بل على الكل صغيراً وكبيراً بسبب الزلزال والحرب التي مرت على سورية، أصبحنا نخاف على أولادنا وأحفادنا، نحن رأينا

تشرين- باسمه إسماعيل

من المعروف عن شباط أنه شهر يخاف منه العجائز، لاعتقادهم بأنه شهر تكثر فيه حالات وفاة كبار السن فيه، إذ تبيّن المعمرة أم علي عزيزة، التي زاد عمرها على ١٠٠ عام، لـ «تشرين» أن كبار يخافون من شباط لأن موتهم يكثر فيه، وهذا مرتبط بالقصة المتداولة

أكد الرجل الثمانييني أبو علاء سليمان أن القصة متداولة في موروثنا الشعبي، وأغلب العجائز يخافون من شباط ويعتقدون بالمنزل، وشخصياً كنت أسمع القصة من صغري من الأباء والأجداد، وأعتقد ومازلت إلى الآن بأن الرابط في الحقيقة ليس الخوف من شباط، بل الكبار يؤثر فيهم البرد أكثر من الشباب، ويصبحون أكثر عرضة للأمراض، والموت



أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة